



## معلومات البحث

أسنلم: 2 تشرين أول 2013  
المراجعة: 6 تشرين ثاني 2013  
النشر: 1 كانون الثاني 2014

## اثر برنامج تعليمي بكرة السلة للصغار على مستوى اداء

## بعض المهارات الحس حركية عند تلاميذ الصف الخامس

### الأساسي

صادق خالدالحايك، مهاعلي ابو علي

كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن

قطاع التعليم الخاص- عمان، الأردن

sa195588@yahoo.com

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج تعليمي بكرة السلة للصغار على مستوى اداء بعض المهارات الحسحركية عندتلاميذ الصفالخامس الأساسي، وقد استخدم المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة أهداف الدراسة، باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم استخدام برنامج تعليمي طبق على المجموعة التجريبية، يحتوي على مهارات حسحركية وبرنامج تقليدي طبق على المجموعة الضابطة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الآفاق المضيفة استبعد احدهم خلال اجراءات تطبيق الدراسة، وقد استخدم الوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون والانحراف المعياري واختبار (ت) ومعامل الالتواء كمعاملات احصائية لاختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى ان تطبيق البرنامج التعليمي ادى الى تعلم تحسين المهارات الحسحركية لدى افراد المجموعة التجريبية وان البرنامج الاعتيادي من دون تمارين الادراك الحسحركي ادى الى عدم تحسن المهارات الحسحركية لدى افراد المجموعة الضابطة، وقد أوصى باعتماد البرنامج التعليمي المقترح المتضمن تمارينا لادراك الحسحركي لتعليم المهارات وخصوصا في لعبة كرة السلة حيث ان تمارين الادراك الحسحركي المصاحب للاداء المهاري في البرنامج عملت على تحسن اداء المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي بكرة السلة ، المهارات الحس حركية، تلاميذ الصف الخامس الأساسي

## ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the effects of using suggested learning Basketball program for Fifth Grade Student's kinesthetic perception Performances. The researcher used the experimental approach (experimental and control groups). The study sample consisted of (30) male and female students from Brighter Horizons School .The data analysis indicates that the learning Basketball program improved Student's kinesthetic perception Performances of the experimental group, furthermore there were significant differences between the two groups in the kinesthetic perception performances, the experimental group scored higher than the control group. The researcher recommended using the learning basketball program in teaching physical education classes that the kinesthetic perception exercises improved the experimental group performance

**Keywords:** basketball, kinesthetic, brighter horizons school, physical education, performance.

## 1. المقدمة

مما يتفق علماء النفس والتربية على أهمية مرحلة الطفولة وانعكاساتها على حياة الإنسان كما يتفوقون على أهمية النظرة المتكاملة لتربية الطفل، بحيث يجب أن تشمل جميع جوانب نموه، لذا اتجه العلماء والباحثون إلى دراسة العلاقة بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل بهدف التعرف على مدى التفاعل بين هذه الجوانب المختلفة، وما يمكن أن تؤدي إليه من تأثير في شخصية الطفل وسلوكه، وتعتبر الخبرات الإدراكية والحركية من الجوانب المهمة لنمو الطفل نظرا لتأثيرها على جوانب نموه الأخرى بوجه عام وعلاقتها بقدرته على التعلم بوجه خاص سواء في المجالات الحركية أو المعرفية (الروبي، 1995).

كما يقول الروبي نقلا عن حرب (2004) أن كثير من علماء النفس أكد على حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في السلوك الإنساني، وعلى سبيل المثال يرى بياجيه أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما. ونتيجة لاهتمام العلماء والباحثين بتطوير مستوى الألعاب الرياضية ومنها كرة السلة فقد اهتموا بالجوانب المهارية والبدنية والفسولوجية وكان من هذه المتغيرات المرتبطة بمستوى الأداء هو الإدراك الحس حركي (KINESTHETIC PERCEPTION) لما له من دور هام في مجالات الحياة بشكل عام والمجال الرياضي بشكل خاص.

إن الإدراك الحس حركي له دور هام في المجال الرياضي، فهو الخطوة الأولى في اتصال الفرد ببيئته وتكيفه معها وان العلاقة بين الجسم والعقل علاقة وطيدة فكلاهما مؤثر ومتأثر، فالجسم لا يمكن أن يعمل ويؤدي وظائفه الطبيعية إلا بإيعاز من العقل وبالتالي فإن أداء الجسم للوظائف الحركية بشكلها الطبيعي مؤشر على سلامة الوظائف الإدراكية والعقلية فيه. حيث أن الجسم السليم في العقل السليم لذلك اهتم الباحثون والدارسون بالنواحي الإدراكية والحسية بجانب النواحي الحركية. كما وتشير الجبيلي (1990) أن الإدراك الحس حركي هو أهم الوظائف السيكولوجية التي تسهم في استيعاب واكتساب العادات والمهارات الحركية في كثير من الأنشطة التي تتطلب دقة تقدير العلاقات المكانية والزمنية للحركة حيث أن مستقبلات الإدراك هي المسؤولة عن تغيير وتشكيل وتكييف وضع الجسم واتجاهه وعلاقة أجزائه بعضها بعضا.

وتعد لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تحظى بقاعدة عريضة بالمدارس ويهتم بها كثير من المدربين والمدرسين حيث تمتاز هذه اللعبة بتوقيت سريع خلال المناورات المختلفة والمستمرة الهجومية والدفاعية وان هذه اللعبة تحتاج إلى تكتيك دقيق وعال في أداء مهاراتها المختلفة مما يتطلب من معلم التربية الرياضية استخدام جميع الوسائل والأساليب المختلفة التي تساعد على إتقان المهارات لهذه اللعبة والاهتمام بجميع النواحي لدى الطفل ليستطيع أن يخرج أفضل ما عنده أثناء اللعب، ومما لا شك فيه إن لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الجماعية التي حافظت على مكانتها وشعبيتها في الأردن بين مختلف الألعاب الأخرى الفردية والجماعية، لما تتميز به اللعبة من مستوى رفيع على الصعيد المهاري أو البدني، ودرجة إثارة عالية كفيلا أن تجذب اهتمام الملايين من الممارسين والمشاهدين، لدرجة أنها أصبحت اللعبة الشعبية الثانية في العالم، وفي بعض الدول تكاد تكون اللعبة الأولى.

## 1.2 مشكلة الدراسة:

إن اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك النواحي الحس حركية يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج موجهة، غير أننا نلاحظ أن المهارات الحس حركية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب وذلك لعدم وجود برامج توجه الطفل لاكتساب المهارات الحركية ولا امتلاكه الاحساس الحركي، مما يعني أنه لن يمتلك بالطبع التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل وسيعاني من مشاكل أكاديمية ونفسية وعقلية لا حصر لها.

ومرحلة الطفولة تعد فترة مهمة لتطوير المهارات الحركية لدى الطفل وتنمية السلوك الحركي الإيجابي لديه خلال هذه المرحلة، ويرتبط التطور الحركي للطفل ارتباطاً وثيقاً بكل من تطوره المعرفي والوجداني والاجتماعي والحسي، إلا أن الأطفال لا يحصلون على ما يحتاجونه من أنشطة حركية ضرورية لصحتهم ونموهم، وذلك بسبب عدم وجود دراسات تعنى بالنواحي الحركية والحسية معاً، لذا لا غرابة أن نجد في وقتنا الحاضر أن نسبة ملحوظة من الأطفال يقضون جل وقتهم اليومي في أنشطة غير حركية، مثل مشاهدة التلفزيون، أو اللعب بألعاب الفيديو والكمبيوتر وعلى الرغم من أن هذه الألعاب غير الحركية قد تنمي لديهم الاكتشاف والخيال، إلا أنها بالتأكيد لا تطور المهارات الحركية ولا النواحي الحسية لديهم، وبعد النشاط البدني مهماً وضرورياً للأطفال، لأنه ذو تأثير إيجابي على صحتهم العضوية والنفسية وعلى نموهم البدني وتطورهم الحركي والعقلي أيضاً.

وان تنمية المتطلبات البدنية والمهارية والذهنية للاعب كرة السلة لا يمكن تحقيقها بمجرد الممارسة العامة لرياضة كرة السلة بل عن طريق إعداد برامج تعليمية وفقاً لأحدث التطورات (حسين، 2002).

وقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بمناهجها التعليمية وطريقة إعطائها لدفع معلمي التربية الرياضية إلى إتباع الأساليب المقتنة والمنظمة المختلفة وفق الأسس العلمية للوصول بالتلاميذ إلى مستوى بدني ومهاري عال ولتحقيق ذلك لا بد من إكساب التلاميذ مهارات حس حركية علاوة على المعارف الأكاديمية، إذ إن التركيز على الجانب المعرفي وإهمال الجانب المهاري يتسبب في إشكاليات ويمكن تدارك هذه المشكلات بتبني برامج تحقق التوازن بين الجانبين.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثان لبناء برنامج تعليمي على أسس علمية للارتقاء بالنشء ليواكب التطور الحاصل في التربية الرياضية حيث لوحظ ومن خلال العمل في تدريس التربية الرياضية في مدارس التعليم الخاص ضعف الجوانب الحس حركية عند التلاميذ حيث يؤثر هذا على جميع جوانب حياتهم الحركية والنفسية والأكاديمية كما لوحظ قلة الدراسات والأبحاث التي تعنى بالنواحي الحس حركية للطفل في كرة السلة، مع ان لعبة كرة السلة تعد مجالاً خصباً للدراسة فهي تحتوي على العديد من المهارات الحس حركية. ومن جهة اخرى، فان لعبة كرة السلة تعتبر من ثاني أكثر الألعاب شعبية في الأردن رغم ضعف المستوى المهاري لدى الطلاب، وقلة الاهتمام بلعبة كرة السلة للصغار (الميني باسكت). ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة للمساعدة في وضع برنامج تعليمي علمي يخدم المهتمين في تدريب الصغار.

يعد النشاط البدني والحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل ليتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ومن استكشاف قدراته، بل وتحديها أحياناً. أن الأنشطة الحركية توفر الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم وتنمية النواحي النفسية والعقلية والحسية من خلال اللعب، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس وتطوير إمكاناته الحس حركية التي تحسن شخصيته وتساعد على تطوير النواحي الأكاديمية لديه.

إن دراسة نمو القدرات الإدراكية الحركية من الدراسات الهامة في مجال التربية الرياضية، فهي تساعد الطفل في التعرف على بيئته فنمو القدرات الإدراكية يعتمد إلى حد كبير على النشاط الحركي، والخبرات الإدراكية الحركية تعد قاعدة لأسس تعلم وحل المشكلات مستقبلاً (الضمد و العويب، 2006). ويعد التعليم احد المحاور المهمة في العملية التعليمية، وان عملية التعليم تعني إيجاد الرغبة لدى الطفل في البحث والتنقيب والعمل للوصول إلى مستوى يؤهله ليصبح مرموقاً في المستقبل وهذا يحتم وجود طرق وأساليب تعليمية مبنية على أسس علمية سليمة والسير خطوة اثر خطوة مع هؤلاء الأطفال الذين يتلقون العلوم المختلفة من خلال عملية التعليم متلافين العمل العشوائي، فلو أخذنا مثلاً لاعبا يحاول تحسين مهارة الرمية الحرة في كرة السلة فلا بد من وجود وحدات تدريبية يمارسها وبرنامج مبني على أسس علمية سليمة ليحقق الأداء الأمثل. وهذا ما يحاول الباحثان القيام به، وذلك من خلال وضع برنامج تعليمي يسعى إلى تحسين قدرات التلاميذ وإمكاناتهم الحركية والحسية، وتشجيعهم على التعلم دون سرعة الشعور بالملل، ويتحدى قدراتهم ليحققوا أفضل النتائج من خلال إعطاء أفضل ما عندهم. كما تسعى هذه الدراسة الى وضع حجر الأساس للفت انتباه المهتمين بشؤون كرة السلة للصغار ومساعدتهم على الاستفادة من برنامج هذه الدراسة في تعليم الأطفال وتدريبهم للارتقاء بمستواهم من النواحي الحس حركية من خلال ممارسة المهارات الاساسية في كرة السلة.

### 1.3 أهمية الدراسة:

يعد النشاط البدني والحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل ليتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ومن استكشاف قدراته، بل وتحديها أحياناً. أن الأنشطة الحركية توفر الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم وتنمية النواحي النفسية والعقلية والحسية من خلال اللعب، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس وتطوير إمكاناته الحس حركية التي تحسن شخصيته وتساعد على تطوير النواحي الأكاديمية لديه. إن دراسة نمو القدرات الإدراكية الحركية من الدراسات الهامة في مجال التربية الرياضية، فهي تساعد الطفل في التعرف على بيئته فنمو القدرات الإدراكية يعتمد إلى حد كبير على النشاط الحركي، والخبرات الإدراكية الحركية تعد قاعدة لأسس تعلم وحل المشكلات مستقبلاً (الضمد والعويب، 2006).

ويعد التعليم احد المحاور المهمة في العملية التعليمية، وان عملية التعليم تعني إيجاد الرغبة لدى الطفل في البحث والتنقيب والعمل للوصول إلى مستوى يؤهله ليصبح مرموقاً في المستقبل وهذا يحتم وجود طرق وأساليب تعليمية مبنية على أسس علمية سليمة والسير خطوة اثر خطوة مع هؤلاء الأطفال الذين يتلقون العلوم المختلفة من خلال عملية التعليم متلافين العمل العشوائي، فلو أخذنا مثلاً لاعبا يحاول تحسين مهارة الرمية الحرة في كرة السلة فلا بد من وجود وحدات تدريبية يمارسها وبرنامج مبني على أسس علمية سليمة ليحقق الأداء الأمثل. وهذا ما يحاول الباحثان القيام به، وذلك من خلال وضع برنامج تعليمي يسعى إلى تحسين قدرات التلاميذ وإمكاناتهم الحركية والحسية، وتشجيعهم على التعلم دون سرعة الشعور بالملل، ويتحدى قدراتهم ليحققوا أفضل النتائج من خلال إعطاء أفضل ما عندهم. كما تسعى هذه الدراسة الى وضع حجر الأساس للفت انتباه المهتمين بشؤون كرة السلة للصغار ومساعدتهم على الاستفادة من برنامج هذه الدراسة في تعليم الأطفال وتدريبهم للارتقاء بمستواهم من النواحي الحس حركية من خلال ممارسة المهارات الاساسية في كرة السلة.

### أهداف الدراسة:

وضع برنامج تعليمي قائم على أسس علمية للارتقاء ببعض المهارات الحس حركية.  
التعرف إلى اثر البرنامج التعليمي المقترح على مستوى بعض المهارات الحس حركية لدى أفراد عينة الدراسة.  
التعرف إلى الفروق في مستوى المهارات الحس حركية في كرة السلة بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة.

### فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الأولى : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى  $(A \geq 0.05)$  في المهارات الحس حركية تعزى لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية.
2. الفرضية الثانية : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى  $(A \geq 0.05)$  في المهارات الحس حركية تعزى لتطبيق البرنامج التعليمي الاعتيادي للمجموعة الضابطة.

3. الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $A \geq 0.05$ ) في المهارات الحس حركية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية.

#### الدراسات السابقة:

أجرى حسين (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريبات القوة المميزة بالسرعة في الإدراك الحس - حركي و تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب مدرسة الحمراء الأساسية للبنين، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة (15) طالباً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية، وأما المجموعة الضابطة طبقت البرنامج التقليدي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة في اختبارات الأداء المهاري، وأما نتائج أفراد المجموعة التجريبية أشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسات البعدية في اختبارات الإدراك الحس-حركي وتعلم الأداء المهاري بالكرة الطائرة، وأظهرت النتائج للقياسات البعدية بين أفراد المجموعتين إلى فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات الإدراك الحس-حركي وتعلم الأداء المهاري بالكرة الطائرة.

قام خويلة (2003) بدراسة أثر تطور مستوى اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية العلوم الرياضية جامعة مؤتة حيث قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة مكونة من (25) طالبة من طالبات السنة الدراسية الأولى، والفصل الأول للعام الدراسي (2001-2002) في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، للتعرف إلى مدى تأثير تطور اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي (الإحساس بالقوة العضلية الإحساس بالزمن، والإحساس بالمسافة) وقد أثبتت النتائج تأثير متغيرات الإدراك الحس حركي إيجابياً بتطور اللياقة البدنية.

وقد قامت حرب (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اثر برنامج مقترح لتعليم السباحة للأطفال من (4-5) سنوات على بعض متغيرات الادراك الحس حركي (إدراك الفراغ الإيقاع الحركي، الوعي بأجزاء الجسم، المجال، والاتجاهات، الاتزان، إدراك الشكل) وذلك لدى أطفال من (4-5) سنوات، حيث استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة وشملت عينة الدراسة (30) طفلاً وطفلة من روضة مدارس الاتحاد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (15) طفلاً وطفلة لكل مجموعة إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وقد تم تنفيذ البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أن البرنامج المقترح لتعليم السباحة له أثر إيجابي على تحسين وتنمية متغيرات الإدراك الحس - حركي قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة التجريبية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في بعض متغيرات الإدراك الحس حركي قيد الدراسة بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لمتغير إدراك الشكل بين المجموعة التجريبية والضابطة.

## مصطلحات الدراسة:

### • الإدراك الحس حركي:

هو الاحساس الذي يعطينا القدرة على إدراك وضع الجسم وأعضائه في الفراغ لدرجة تمكننا من معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا (محمود، 2003).

### • الإدراك:

عرف شمعون (1996) الإدراك بأنه عملية عقلية معرفية تنظيمية، يتم عن طريقها التعرف على الأشياء في طبيعتها الأولية، وهو أيضا عملية وسطية (MEDIATING PROCESS) تسبق الاستجابة النهائية.

## 2. اجراءات البحث

### 2.1 منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: تجريبية طبق عليها برنامج التعليمي المقترح، والأخرى ضابطة طبق عليها البرنامج التعليمي الاعتيادي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الآفاق المضيفة، والبالغ عددهم (42) تلميذاً.

### 2.2 عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وعدد كل منها (15) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الآفاق المضيفة.

تكافؤ العينة:

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات التي قد يكون لها اثر على نتائج الدراسة وهي (الاختبارات الحس حركية) والجدول (1) يوضح ذلك.

### الجدول 1.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الإدراك الحسركيين المجموعتين للقياس القبلي

المتغيرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك المسافة (60) سم	تجريبية	15	16.47	7.20	0.56	0.576
	ضابطة	14	17.93	6.66		
إدراك توقيت الساعة إدراك الزمن (10) ث	تجريبية	15	7.13	0.92	1.71	0.099
	ضابطة	14	6.43	1.28		
الاحساس بالزمن والكرة	تجريبية	15	12.40	5.88	0.49	0.626

مستوى الدلالة  $0.05 \geq 2.05 =$

يبين الجدول (1) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات الادراك الحس حركي بين المجموعتين للقياس القبلي وباستعراض قيمة (ت) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى  $0.05 \geq A$  نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين سواء في متغيرات الادراك الحس حركي مما يعني تكافؤهما. تم إيجاد التجانس بين أفراد المجموعتين في المتغيرات التي قد يكون لها لتثير على نتائج الدراسة وهي الطول والعمر والوزن.

### الجدول 2.

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الالتواء وكذلك قيم (ت) لأفراد العينة التجريبية والضابطة لكل من

متغيرات الطول والوزن والعمر

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
الطول	تجريبية	141.8	5.87	0.869-	0.893	غير دال
	ضابطة	140.267	3.128	0.414		
الوزن	تجريبية	42.267	9.595	0.458	1.102	غير دال
	ضابطة	39.133	3.662	0.113-		
العمر	تجريبية	10	0.378	0	0	غير دال

من الجدول السابق لوحظ اعتدالية البيانات الوصفية لمعدلات النمو ( الطول والوزن والسن) حيث انحصرت قيمة الالتواء بين 3+ و 3- مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه الصفات لكل من العينتين التجريبية والضابطة. يظهر في الجدول أعلاه انه تم اختبار هل يوجد فروق معنوية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة ولمعدلات النمو (الطول والوزن والعمر)، وتم احتساب قيمة (ت) وتم مقارنتها بقيمة ت الجدولية (ت) = 1.761 حيث تبين عدم وجود فروق معنوية بين العينتين في متغيرات الطول والوزن والعمر.

#### الأدوات المستخدمة:

1. ساعة توقيت.
2. متر لقياس الطول.
3. ميزان لقياس الوزن.
4. أقماع.
5. صافرة.
6. كرة سلة للصغار يتراوح محيطها بين (68 - 73) سم ويتراوح وزنها بين (450 - 500) غم حسب قانون السلة للصغار (الاتحاد الأردني لكرة السلة، 1994).
7. لوحة سلة (بوردر) حيث ارتفاع الحلقة (260) سم حسب قانون كرة السلة للصغار.

#### البرنامج التعليمي المقترح:

تم إعداد برنامجين الأول تقليدي ويشتمل على المهارات الهجومية في بكرة السلة (التصويب والمحاورة والتمرير) وطبق على المجموعة الضابطة، وآخر يحتوي بالإضافة للمهارات الهجومية في كرة السلة مهارات حس حركية. وتم بناء البرنامج بعد الرجوع إلى عدد من المراجع والدراسات ومنها: فوزي (2004)، عبد الدايم (2004)، علاوي (2002)، عدس و قطامي (2000)، الخولي وراتب (1998)، الروبي (1995)، مارديني والربضي (1994) علاوي ورضوان (1979) البازي ونجم (1979) فوزي و سلامة (1978)، كما تم استشارة عدد من أصحاب الخبرة و الاختصاص من أساتذة ومدرسي التربية الرياضية من حملة الماجستير والدكتوراه. وقامت الباحثة نفسها بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مجموعتي الدراسة بعد أن قامت بفصل المجموعتين خلال أيام التدريب بحيث تم تطبيق البرنامج الاعتيادي على المجموعة الضابطة أيام الأحد، الاثنين الأربعاء في حين طبق البرنامج الحس حركي على المجموعة التجريبية أيام الأحد، الثلاثاء الخميس.

وقد اشتملت الدراسة على:

- 1- البرنامج التعليمي المقترح: الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، اشتمل على مهارات كرة السلة الهجومية (المحاورة، التمريرة الصدرية، التصويب من الثبات) مع التركيز على المهارات الحس حركية المطلوبة في الدراسة وهي الاحساس بالزمن والمسافة، و قسم الدرس التعليمي إلى ثلاثة أجزاء وهي الجزء التمهيدي ويحتوي على تمارين الإطالة والاحماء من خلال تمارين الاحساس

والتحكم بالكرة والجزء الأساسي ويحتوي على مجموعة من التدريبات المتنوعة لتطبيق المهارات والجزء الختامي ويحتوي على لعبة ترويحية صغيرة.

2- البرنامج التعليمي الاعتيادي: تم تطبيق هذا البرنامج على المجموعة الضابطة واشتمل على تمارين كرة السلة الهجومية فقط، مع مراعاة التنوع في التمرينات والتغيير مع التدرج في صعوبة التمارين، وإضافة عنصر التشويق والتنافس بين المتعلمين، واحتوى الدرس التعليمي على ثلاثة أجزاء وهي الجزء التمهيدي والجزء الرئيسي والجزء الختامي وهو لعبة صغيرة تناسب مع هدف الوحدة. روعي عند وضع البرنامجين التعليميين ما يلي:

وضع البرنامجين بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنوية والمستوى المهاري للتلاميذ، واختيرت التدريبات التي تساعد على تعلم المهارات الهجومية لكرة السلة وتحسين المدركات الحسية لكل من إدراك مسافة 60 سم، إدراك زمن 10 ث، الإحساس بالزمن والكرة لمدة (20) ث في البرنامج المقترح. وتمت مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب، والتدرج في إدراك الأزمنة والمسافات. واستخدمت كرة سلة للصغار (يتراوح محيط الكرة بين 68 - 73 سم، وكما يتراوح وزنها بين (450 - 500 غم) و لوحة (بورد) سلة منخفض حيث يكون ارتفاع الحلقة (260 سم) حسب قانون السلة للصغار وذلك في البرنامج الاعتيادي والحس حركي.

#### إجراءات تطبيق البرنامج:

1. المدة الزمنية للبرنامج (6) أسابيع، بمعدل (3) أيام اسبوعياً أي ما يساوي (18) درساً تعليمياً.
  2. زمن الدرس التعليمي الواحدة (40) دقيقة.
  3. قيام الطلاب بأداء عملية الاحماء بشكل صحيح قبل البدء في تطبيق اي درس تعليمي.
  4. القيام بتصحيح الأخطاء بشكل مستمر من أجل تثبيت الأداء الصحيح للمهارة عند التلاميذ.
  5. استخدام لعبة صغيرة في نهاية كل درس تعليمي.
  6. تم تقسيم الدرس التعليمي إلى ثلاثة أجزاء.
- الجزء التمهيدي: بلغ زمنه (7) دقائق واشتمل على تمارين الاحماء والإطالة وتمارين الاحساس والتحكم بالكرة.
  - الجزء الرئيسي: بلغ زمنه (28) دقيقة واحتوى هذا الجزء على تمارين خاصة لتعلم المهارات قيد الدراسة واشتملت على تمارين متنوعة في لعبة كرة السلة. الجزء الختامي: بلغ زمنه (5) دقائق وتضمن بعض الألعاب الترويحية الصغيرة.

### الجدول 3

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية والضابطة

عدد الدروس التعليمية	عدد الاسبوع	زمن الدرس التعليمي بالدقائق	الزمن خلال الاسبوع بالدقائق	الزمن الكلي بالدقائق
18	6	40	120	720

### الجدول 4 .

التوزيع الزمني لاجزاء الدرس التعليمي

اجزاء الدرس التعليمي	الزمن في الدرس التعليمي اليومي بالدقائق	الزمن الاسبوعي لاجزاء الدرس التعليمي بالدقائق	الزمن الكلي بالدقائق
الاحماء	7	21	126
الجزء الرئيسي	28	84	504
الجزء الختامي	5	15	90
المجموع	40	120	720

بذلك يكون الزمن الكلي للبرنامج التعليمي المقترح (720) دقيقة و هذا يساوي (12) ساعة تعليمية.

## 2.2 الاختبارات

بعد الاطلاع على العديد من المراجع و المصادر ومنها : يعقوب (2008) ، نصر الدين (2006) ، حسانين (2004) ، فوزي (2004) ، عبد الدايم (2004) ، الهويدي (2004) ، علاوي (2002) فرحات (2001) ، حجيري (2000) الخولي وراتب (1998) ، الروبي (1995) ، تم تحديد الاختبارات الحس حركية الاتية:

### الاختبار الأول:

الوثب لمسافة 60 سم والهدف من الاختبار قياس القدرة على الإحساس بالمسافة المحددة 60سم، طريقة التسجيل: تحسب مسافة الوثب من الخط الأول وحتى اقرب عقب للقدمين، ويتم خصمها من (60) سم. ينفذ المختبر ثلاثة محاولات يؤخذ المتوسط الحسابي لها.

### الاختبار الثاني:

اختبار توقيت الساعة إدراك الزمن (10) ث والهدف من الاختبار تحديد الادراك الحس حركي للزمن 10 ث. طريقة التسجيل الزمن الذي يتوقف عنده، ويتم إنقاصه من (10) ث، ينفذ المختبر ثلاث محاولات ويؤخذ المتوسط الحسابي.

### الاختبار الثالث:

اختبار الاحساس بالزمن والكرة (التمريرة الصدرية على الحائط لمدة 20 ث) الهدف من الاختبار قياس الاحساس بالزمن والكرة. طريقة التسجيل: يتم تسجيل الزمن الذي يتوقف عنده ويتم انقاصه من (20) ث، ملحق (3).

### الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (5) تلاميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، بحيث تم استبعادهم من عينة الدراسة وقد هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على العقبات التي قد تعترض تطبيق البرنامج والاختبارات.
2. التأكد من مدى صلاحية وملاءمة الأجهزة والأدوات.
3. التأكد من تطبيق الواجبات اللازمة من قبل المساعدين.

### الاختبارات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لتغيرات الدراسة والتي على أساسها تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة بالفترة الواقعة من الأحد 2008/8/24 إلى الأربعاء 2008/8/27 لأفراد مجموعتي الدراسة.

تم تطبيق البرنامج التعليمي في الفترة الواقعة ما بين الأحد 2008/8/31 إلى الخميس 2008/10/16.

### الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة الدراسة يوم الأحد 2008/10/19 إلى الأربعاء

2008/10/22 وتم إجراء الاختبارات البعدية بنفس ظروف إجراء الاختبارات القبليّة.

المعاملات العلمية للاختبارات:

### صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار من العوامل التي تدل على صحة عملية القياس، وان ما تم استخدامه من اختبارات تقيس فعلا ما وضعت لأجله، ومن هنا استخدم طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبارات المهاريّة المستخدمة على (19) محكما من الخبراء والمختصين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير، و تم الأخذ بالملاحظات التي تم الإجماع عليها.

## ثبات الاختبار :

استخدم طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه TEST-RETEST على عينة مكونة من (7) تلاميذ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد أربعة أيام من التطبيق الأول، ويشير الجدول (5) إلى نتائج معامل الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي.

## متغيرات الدراسة:

### 1. المتغيرات المستقلة:

- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المهارات الحس حركية والذي طبق على المجموعة التجريبية.
- البرنامج التعليمي الاعتيادي والذي طبق على المجموعة الضابطة.

### 2. المتغيرات التابعة:

- الإدراك الحس حركي اختبار (الوثب لمسافة 60 سم، اختبار توقيت الساعة إدراك الزمن 10 ث، اختبار الإحساس بالزمن والكرة 20 ث).

### 2.3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

1 - المتوسط الحسابي.

2 - معامل ارتباط بيرسون.

3 - الانحراف المعياري.

4 - اختبار (ت).

5 - معامل الالتواء

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومعاملات ارتباط بيرسون للتطبيقين الأول والثاني لمتغيرات الادراك الحس حركي واختبارات المهارة وتشير قيم معاملات الارتباط المبينة في الجدول إلى وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لمتغيرات الادراك الحس حركي حيث ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت أعلى من القيمة الحرجة (الجدولية) البالغة 0.811 عند مستوى ( $A \geq 0.05$ ).

في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ومن خلال استجابات عينة الدراسة على الاختبارات، وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج مبوبة حسب فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ( $A \geq 0.05$ ) في المتغيرات الحس حركية تعزى لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية.

### 3. عرض ومناقشة النتائج

#### الجدول 5.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات ارتباط بيرسون للتطبيقين الأول والثاني لمتغيرات الإدراك الحسحركي

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الانحرافات المعيارية		المتوسطات الحسابية		المتغيرات
		التطبيق الثاني	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	
0.018	0.888	4.59	5.32	8.50	13.50	إدراك المسافة (60) سم
0.023	0.873	2.14	1.75	5.83	6.33	إدراك توقيت ساعة إدراك الزمن (10) ث
0.045	0.822	2.48	2.45	12.83	13.00	الاحساس بالزمن والكرة

مستوى الدلالة  $2.05 = 0.05 \geq$

#### الجدول 6.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة على القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	المتغيرات
0.000	6.31	7.20	16.47	قبلي	إدراك المسافة (60) سم
		4.17	10.07	بعدي	
0.007	3.13	0.92	7.13	قبلي	إدراك توقيت الساعة، إدراك الزمن (10) ث
		2.41	4.67	بعدي	
0.024	2.52	5.88	12.40	قبلي	الاحساس بالزمن والكرة (20)

مستوى الدلالة  $2.14 = 0.05 \geq$

يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمجالات بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وباستعراض قيمة (ت) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى ( $0.05 \geq A$ ) نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الادراك الحس حركي حيث يلاحظ أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

بمعنى أن الأداء في المهارات قيد الدراسة قد تحسنت في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي. حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية لإدراك مسافة (60 سم) (10.07) وإدراك توقيت الساعة توقيت الزمن (10 ث) (4.67) وبلغ للإحساس بالزمن والكرة (7.73). وتشير النتائج إلى انخفاض القيم البعدية عن القبلية والذي يعني أن الأداء قد تحسن وذلك لأننا احتسبنا الفروق.

ويعزى ذلك التحسن إلى استخدام تمارينات أدت إلى تطوير مهارات الادراك الحس حركي الى وضوح مفردات البرنامج لدى التلاميذ، وبساطة الأسلوب في تقديمه بطريقة تتناسب مع المرحلة العمرية والى تعزيز عامل المنافسة والتشويق من خلال ختام البرنامج بلعبة صغيرة، كما أن شرح المهارات وأداء نموذج أمام التلاميذ ساعد على توضيح المهارة والتركيز على المسافة والزمن من خلال الدروس التعليمية للبرنامج ساعد على تحسين الاحساس بالمسافة والزمن، إن التعليم بواسطة البرنامج المقترح أدى إلى تحسين مستوى التلاميذ في الدقة والسرعة والسيطرة على المهارات بشكل كبير ومكثف من تقليل نسبة الأخطاء، ولما كانت مهارة التصويب هي الأكثر أهمية نظرا لتدخل عدة عوامل حس حركية في أدائها.

وقد استخدم تمارينات متنوعة وأزمنة ومسافات مختلفة لتطبيقها؛ مما طور الدقة لدى التلاميذ في التصويب من الثبات، وفي مهارة التمريرة الصدرية كان لاستخدام التمارينات المتنوعة في المسافة وزمن أداء التميرير دور كبير في تطوير المهارة لدى التلاميذ من خلال الإحساس بالمسافة وتقدير الأبعاد المناسبة للتمريرة والسرعة اللازمة لدفع الكرة في مختلف الاتجاهات، أما في مهارة المحاوره فكان استخدام المحاوره في مسافات وأزمان وأوضاع مختلفة مثل التميرير المستقيم والمتعرج بين الأقماع أدى إلى زيادة القدرة على تغيير الاتجاه ونقل الكرة من اليد اليمنى إلى اليد اليسرى عبر الانتقال بين الأقماع وتحسن مستوى الرشاقة الحركية لديهم مما طور سرعة مهارة المحاوره وقد طور البرنامج الدقة والسرعة التي تعد من أهم متطلبات الأداء المهاري.

وان استخدام برنامج لتعليم المهارات الاساسية ويحتوي على مهارات حس حركية قد طور لدى التلاميذ النواحي الحس حركية وأدى إلى تعلمهم المهارات المطلوبة بشكل أفضل وتشير الجبيلي (1990) أن أي حركة من حيث تكوينها وتطورها تعتمد في الأساس الأول على ما يسمى بالإدراك الحس حركي وان المحلل الحركي يعتبر أهم المحللات من حيث وظيفته فعن طريق الإدراك الحس حركي يستطيع الفرد التفرقة بين المكونات الأساسية للحركة وعلاقتها الزمنية. بمعنى أن يجهز الفرد الرياضي معلومات عن خصائص القوة والمدى الحركي بالنسبة للزمن الأمر الذي يمكن توجيهه وتصحيح الحركة خلال أدائها وان المحللات الحسية تلعب دورا هاما في سرعة تعلم أي مهارة حركية جديدة وفي تكوين تصور حركي أولي عنها وكذلك في ترقية وتكامل الأداء الحركي والمهاري.

وانطلاقاً من أهمية الإدراك الحس حركي في المجال الرياضي تناولت العديد من الدراسات هذا المجال بالدراسة والبحث حيث تناولت أهمية الناحية الحس حركية في تعليم المهارات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء في المهارات المختلفة، وتناولت الدراسات بعض المدركات الحس حركية مثل حرب (2004) والراوي (1998) والدمرداش (1987) والجبيلي (1990) والعوضي (2002) والفضلي والمطر (2002) واللباني (2006) وحسين (2007) الذين اجمعوا على أهمية الناحية الحس حركية في تعلم المهارات. كما بين جليليو (GALLEHUE 1982) أن الإدراك عند الأطفال يتكون في مراحل النمو المختلفة، ويتأثر بعمق بكل ما يحدث لهم في خبراتهم اليومية، ويبين عبد المقصود (1980) أن هناك علاقة وثيقة بين الإدراك والحركة إذ يتضمن السلوك الحركي عدد من الوظائف العقلية مثل تقدير المسافات وإدراك الزمن. مما تقدم تتضح أهمية الإدراك الحس حركي بالنسبة للأنشطة الرياضية المختلفة حيث انه من العوامل الهامة المرتبطة بالأداء فعند تعلم أي مهارة فإن الإدراك الحس حركي مطلوب وهام لتنفيذها فلاعب كرة السلة مثلاً يحتاج إليه عند التصويب ولاعب الجمباز يحتاجه للتحكم في العضلات والمفاصل والإدراك المكاني والسباحة أيضاً تحتاج إلى الإدراك الحس حركي وخاصة أهما من الرياضات التي تمارس في وسط يختلف عن الوسط الذي نعيش فيه والجسم يأخذ الوضع الأفقي المخالف لوضعه الطبيعي ويؤدي حركات متعددة أثناء السباحة وان الإدراك الحس حركي يساعد في تعلم جميع المهارات في الألعاب المختلفة (الجبيلي، 1990).

إن البرنامج المقترح الذي استخدمته المجموعة التجريبية طور لدى التلاميذ المهارات الحس حركية و أدى إلى تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة بشكل أفضل من التقليدي.

**الفرضية الثانية:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى  $(A \geq 0.05)$  في المتغيرات الحس حركية تعزى لتطبيق البرنامج التعليمي الاعتيادي للمجموعة الضابطة.

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة على القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وباستعراض قيمة (ت) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى  $(A \geq 0.05)$ ، نجد أن جميع القيم المحسوبة لمتغيرات الإدراك الحس حركي كانت اقل من القيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الإدراك الحس حركي. يتضح من الجدول (7) أن هناك تحسن في مستوى الأداء بين القياسين القبلي والبعدي بشكل عام، إلا أن هذا التحسن لم يكن دالاً إحصائياً في متغيرات الإدراك الحس حركي بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لمتغير إدراك المسافة (16.86) سم و لمتغير إدراك توقيت الساعة (6.86) و لمتغير الاحساس بالزمن والكرة (14.50) وقيمة (ت) المحسوبة لهذه المتغيرات اقل من القيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي وهذا يعني انه يوجد تحسن لكنه غير دال إحصائياً، وذلك لان البرنامج الاعتيادي يركز على تعليم المهارات فقط دون مراعاة العلاقة بين الزمن والمسافة أثناء تطبيقه المهارة مما أدى إلى تعلم المهارات دون تحسن النواحي الحس حركية. وهذا ما أشار إليه الديري (1999) أن استخدام الأسلوب التقليدي في التعليم يلزم تطبيق المهارة التي يطلبها المعلم بدقة متناهية دون السماح للتلميذ بالتركيز على العلاقات بين الأداء والزمن والمسافة كما لا يعطيه فرصة للإبداع والابتكار.

### الجدول 7.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الدراسة على القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة

المتغيرات	القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك المسافة (60) سم	قبلي	17.93	6.66	1.45	0.170
	بعدي	16.86	5.78		
إدراك توقيت ساعة إدراك الزمن (10) ث	قبلي	6.43	1.28	1.88	0.082
	بعدي	6.86	0.95		
الإحساس بالزمن والكرة	قبلي	13.36	4.41	1.36	0.196

مستوى الدلالة  $\geq 0.05 = 2.16$

وقد أجمعت دراسات أبو العينين (1998) والخولة (1994) وبطارس (1994) والحديدي (1991) ، والويلي (1982) وجرجس (1982) على أن البرامج الاعتيادية تعمل على تطوير المستوى المهاري عند التلاميذ في الألعاب بشكل عام وفي كرة السلة بشكل خاص وهذا ما أشار إليه عبد المقصود (1985) أن للبرامج التقليدية الاعتيادية اثر ايجابي في تحسن المهارات في الألعاب المختلفة.

**الفرضية الثالثة :** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq)$  في المتغيرات الحس حركية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية.

## الجدول 8 .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة لمتغيرات الادراك الحسحركى لأفراد مجموعتي الدراسة على القياس البعدي

المتغيرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ادراك المسافة (60) سم	تجريبية	15	10.07	4.17	3.65	0.001
	ضابطة	14	16.86	5.78		
ادراك توقيت ساعة ادراك الزمن (10) ث	تجريبية	15	4.67	2.41	3.66	0.001
	ضابطة	14	7.14	0.77		
الاحساس بالزمن والكرة	تجريبية	15	10.00	3.48	4.08	0.000

مستوى الدلالة  $0.05 \geq 2.05$

يبين الجدول (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات الادراك الحسحركى والأداء المهاري لأفراد مجموعتي الدراسة على القياس البعدي. وباستعراض قيمة (ت) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى  $(0.05 \geq A)$  نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين سواءً في متغيرات الادراك الحسحركى والاختبارات المهارية حيث يلاحظ أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية يتضح من جدول (8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء على متغيرات الدراسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي حيث بلغ متوسط أدائهم في إدراك مسافة (60) سم (10.07) للمجموعة التجريبية و (16.86) للمجموعة الضابطة حيث سجل أفراد المجموعة التجريبية متوسطات اقل من أفراد المجموعة الضابطة وهذا يعني تحسن أفضل للأداء حيث أننا نحتسب الفرق في المسافة، أما إدراك الزمن (10) ث فقد بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية (4.67) ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة (7.14) وهذا أيضاً يعتبر تحسناً في الأداء لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل اكبر من أفراد المجموعة الضابطة حيث أننا نحتسب الفرق في الزمن، وفي الاحساس بالزمن والكرة سجل أفراد المجموعة التجريبية متوسطاً يساوي (10.0) بينما سجل أفراد المجموعة الضابطة (14.5) أي أن مستوى الأداء قد تحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل أفضل وذلك لأننا نحتسب الفرق، ومن

الأسباب التي أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارات الحس حركية هو استخدام التدريبات التي ركزت على النواحي الحس حركية مما أدى إلى زيادة عنصر التشويق والحماس والتجديد لدى التلاميذ.

حيث أن البرنامج أثار دافعية أفراد المجموعة التجريبية مما جعلهم أكثر جدية وحبا للعمل في البرنامج، حيث تحدى البرنامج الحس حركي قدرات التلاميذ وعزز من حضورهم واندفاعهم. وأدى كذلك إلى تحسين الأداء والمهارات الهجومية بكرة السلة لدى المجموعة التجريبية. وهو ما أكده علاوي وأبو العلا (1984) بان المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها أو ارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع الجسم المختلفة وعن تغييرات هذه المعلومات من خلال تحكم الجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة وإتقانها أثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي.

كما وتضيف حرب (2004) "إن كثير من علماء النفس أكدوا على حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والادراكي في السلوك الإنساني وعلى سبيل المثال يرى بياجيه أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما". ويقول الروبي (1995) أن معظم علماء النفس يرون أن الإدراك السليم يتوقف على مدى اتساق عمليات الإدراك والاستجابات الحركية الناتجة عنها، وان جميع الاستجابات الممكنة ملاحظتها هي في الواقع استجابات إدراكية حركية وهذا يعني أن الجانب الحركي من تلك الاستجابات يكون دائما مرتبطا بالجانب الإدراكي منها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حلمي (1987) واللامي (2003) ومحمود (2003) وخويلة (2003) وبدير (2006) وسالم واخرون (2006) والرقاد واخرون (2007) وباكلينر (1972) وبيتيلوسافوري (1996). حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن علاقة الإدراك بالحركة علاقة ايجابية وانه كلما ارتفع مستوى الإدراك الحس حركي تحسن الأداء في مهارات الألعاب المختلفة وبالعكس حيث أن الإدراك والحركة يتبادلان التأثير والتأثير فيما بينهما.

#### 4. الخاتمة

لبرنامج التعليمي المقترح تأثير ايجابي في النواحي الحس حركية. إن تنمية النواحي الحس حركية يساعد في تحسين مستوى مهارات كرة السلة. إن الإدراك الحس حركي له أهمية في تعليم المهارات الاساسية في لعبة كرة السلة.

## المصادر والمراجع

- أبو العينين، محمود (1998). أثر برنامج مقترح على الارتقاء بمستوى المهارات الأساسية في كرة القدم للناشئين، مجلة علوم وفنون الرياضة، 1، جامعة حلوان، مصر.
- أبو عصعوص، ابراهيم (2001)، أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح بأدوات مساعدة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للناشئين 14 - 16 سنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أحمد، سهير (2004)، سيكولوجية نمو الطفل، (ط 1)، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب. احمد، عبده مهران (1986)، اثر استخدام بعض الأدوات المساعدة في تعليم مهارتي الدائرة الخلفية الكبرى على جهاز العقلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزقازيق، مصر.
- البازي، يوسف و نجم، مهدي (1979)، التكتيك في كرة السلة المرحلة الثانية لكليات التربية الرياضية، (ط 1)، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- بدير، عبير (2006)، التمايز والاسهام النسبي التنبؤي لبعض الدلالات الانثروبومترية والبدنية والحس حركية خاصة بانجاز التصويب لدى لاعبات كرة السلة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (1)، 11-41.
- بسطويسي، احمد (1996)، أسس ونظريات الحركة، (ط 1)، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- بطارسة، صالح (1994). أثر برنامج تدريبي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية لناشئي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- بني عطا، احمد وعبدالحق، عماد و الكيلاني، هاشم (2006)، مستوى الادراك الحس حركي نسبة إلى مستوى إنتاج القوة العضلية في بعض الاختبارات البدنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(3)، 224 - 243 .
- بو سكرة، احمد (2006)، أثر النشاط الرياضي الترويحي على البعد الحسي الحركي لدى الأطفال المتخلفين عقليا - فئة القابلين للتعلم - المؤتمر الدولي الخامس "علوم الرياضة في عالم متغير"، المجلد الثاني، المملكة الأردنية الهاشمية، 321 - 325.

التايه، احمد (2006)، أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام مبادئ رياضة الدفاع عن النفس الكيك بوكسينغ في تنمية الادراك الحس حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الجبيلي، سناء (1990)، أثر برنامج مقترح على تنمية الادراك الحس حركي (للزمن والمسافة) ومستوى الأداء في السباحة، المؤتمر الأول ودوره في حلالمشكلات المعاصرة، المجلد الأول، جامعة الزقازيق، القاهرة، ص 198 – 210 .

جرجس، ايزيس (1982). دراسة أثر برنامج مقترح على تطوير دقة التمرير من أعلى في كرة الطائرة، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد الاول ص 15- 48.

حجري، ابراهيم(2000)، القياس والتقييم،(ط 1)، الحديدية اليمن: جامعة الحديدية.

الحديدي، محمود (1991). تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة استقبال الإرسال بالساعدين من أسفل للاعب كرة الطائرة في كليات المجتمع، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.

حرب، مريم (2004)، أثر برنامج مقترح لتعليم السباحة للأطفال من ( 4-5)سنوات على بعض متغيرات إدراك الحس حركي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. حسانين، محمد ( 2004)،

القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، (ط 6)، القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين، احمد (2002)، تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على سرعة ودقة التمرير لدى ناشيء كرة السلة، الرياضة علوم وفنون، 16 (3)، 20- 43 .

حسين، عبدالسلام (2007)، أثر برنامج تدريبات القوة المميزة بالسرعة والادراك الحس حركي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 12 (4)، 237 – 259.

حلمي، عصام و محمد، أمين ( 1987)، العلاقة بين بعض الباروميترات التدريبية خارج وداخل الماء، نظريات وتطبيقات، ( 1)، 25- 30 .

حماد، مفتي (2001)، التدريب الحديث تخطيط وقيادة، ط(1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

خليفة، ايناس (2005)، مراحل النمو تطوره ورعايته، (ط1)، عمان: دار مجدلاوي.

- الخولة، محمود (1994). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية الخاصة بناشئي كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمان الأردن.
- الخولي، أمين وراتب، أسامة وعلاوي، محمد (1998)، التربية الحركية، (ط 5)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- خويلة، قاسم (2003)، مستوى اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية علوم الرياضة. مؤتة للبحوث والدراسات، 18 (6)، 103 – 123 .
- خيرالله، سيد (1973)، سلوك الانسان الأسس النظرية و التجريبية، (ط 1)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الدمرداش، نادية (1987)، تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الادراكية الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الأول، التربية الرياضية والبطولة، 6، 2024 – 2043.
- الديري، علي، (1999). طرق تدريس التربية الرياضية ف المرحلة الأساسية "التربية الحركية". (ط 1)، اربد : مؤسسة حماد ودار الكندي للنشر.
- الراوي، عمر (1998)، أثر تنمية بعض متغيرات الحس حركي على تعلم سباحة الصدر لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الرقاد، رائد وجابر، عبدالسلام وحلاوة، رامي (2007)، علاقة الإدراك الحس حركي ببعض القدرات البدنية والمهارات الهجومية في الكرة الطائرة، دور كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في تطوير الرياضة العربية، كلية التربية الرياضية، عمان، الأردن، 193 – 206.
- الروبي، احمد (1995)، القدرات الادراكية الحركية للطفل النظرية والقياس، (ط 1)، مدينة نصر: دار الفكر العربي.
- الرومي، جاسم و مصطفى، محمد (2007)، اثر اختلاف فترة التدريب الذهني في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بأنواعه، المؤتمر العلمي الأول لجمعية كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي، المجلد الثاني، عمان ، الأردن، 4 – 5 / 2007/4، ص 455 – 468.
- السطري، رائد (2005)، بناء بطارية اختبار لقياس المتغيرات البدنية والمهارية والجسمية والفسولوجية لدى ناشئي كرة السلة في الأردن "دراسة عاملية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السكري، عمرو وحسن، حنفي (1990)، إدراك الاحساس البعدي لمسافة التبارز علاقته بنتائج المباريات لدى لاعبي المبارزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، القاهرة.

شلش، صبحي (1994)، جولة علمية داخل جسم الإنسان "أعضاء الحس" (ط 1)، عمان: المجلس العربي للعلوم والطب والتكنولوجيا.

شمعون، محمد (1996)، التدريب العقلي في مجال الرياضة، (ط1)، مصر: دار الفكر العربي.

الضمد، عبد الستار و العويب، صالح (2006)، المؤتمر العلمي الدولي الخامس "علوم الرياضة في عالم متغير"، المجلد الأول، عمان، الأردن، 10 أيار 2006، 47-69.

عاصي، ماهر و راشد، عبد الرحمن و شهاب، إيمان (2004)، دراسة دقة الاحساس الحركي للطلبات الرياضيات وغير الرياضيات، مجلة ديالي الرياضية، (4)، 68-77.

عباس، إسلام (2005) سنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان للأردن.

عبد المؤمن، حنان (1985)، العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء في التعبير الحركي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

عبد الدايم، محمد (2004)، القياس في السلة، (ط1)، القاهرة: دار عطوة للطباعة.

عبد الفتاح، عبد الفتاح، (2002)، التربية النفس حركية والبدنية والصحية، (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المقصود، السيد، (1985). تطور حركة الانسان وأسسها، (ط1) الاسكندرية: الفنية للطباعة والنشر.

عبد ربه، يافا (2006)، مراحل النمو، (ط1)، عمان: دار يافا العلمية.

عدس، عبد الرحمن وقطامي، نايفة (2000)، مبادئ علم النفس، (ط1)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

علاونة، شفيق (1994)، سيكولوجية النمو الإنساني "الطفولة"، (ط1) عمان: دار الفرقان.

علاوي، محمد (2002)، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، (ط1) القاهرة: دار الفكر العربي.

علاوي، محمد حسن وأبو العلاء، احمد، (1984). فسيولوجيا التدريب والرياضة، (ط1) القاهرة: دار الفكر العربي.

علاوي، محمد وسعد، جلال (1982)، علم النفس التربوي الرياضي، (ط1) القاهرة: دار المعارف.

علاوي، محمد ورضوان، محمد (1979)، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (ط 1) القاهرة: دار الفكر

العربي.

العوضي، يوسف، (2002)، تأثير برنامج تدريبي باستخدام بعض التمرينات البليومترية والادراكات الحس حركية

على تطوير دقة مهارة الضربة الساحقة للاعبين الكرة الطائرة، الرياضة علوم وفنون، 17، 178 – 206.

عويس، عفاف (2003)، النمو النفسي للطفل، (ط1)، عمان: دار الفكرة للطباعة والنشر والتوزيع.  
 فرحات، ليلي (2001)، القياس والاختبار في التربية الرياضية، (ط1)، القاهرة: مركز الكتاب.  
 فريد، مصطفى (1985)، العلاقة بين الادراك الحس الحركي والادراك العقلي لدى المبتدئين في مراكز تدريب العاب  
 القوى، بحوث المؤتمر الدولي "الرياضة للجميع في الدول النامية"، الجزء الأول، جامعة حلوان، 213 –  
 223.

الفضلي، عبدالكريم والمطر، عامر (2002)، تنمية الادراك الحس حركي للذراع الرامية بالقرص وتأثيره على بعض  
 المتغيرات الكنماتيكية، مجلة التربية الرياضية، 11 (23)، 169 – 182. فوزي، احمد (2004)، كرة  
 السلة للناشئين، (ط1)، الاسكندرية: المكتبة المصرية.

فوزي، احمد وسلامة، محمد (1978)، كرة السلة للناشئين، (ط1)، القاهرة: دار المعارف.

قسم الترجمة والتحقيق، (2004)، النمو التكويني والوظيفي والنفسي الحركي عند الطفل، الطبعة الأولى، عمان :  
 الإخوة للنشر والتوزيع.

الكيلاي، هاشم والكيلاي، ليلي (2007)، أثر حجب المدرك البصري على الأداء .

اللامي، حيدر (2003)، علاقة الادراك الحس حركي بالأداء المهاري في كرة القدم، مجلة ديالي الرياضية، كلية التربية  
 الرياضية، جامعة ديالي، العراق.

اللباني، سهير (2006)، دلالة مساهمة بعض متغيرات الادراك الحس حركي في مستوى أداء الضربات الأساسية في  
 التنس، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (31)، 42 – 84.

مارديني، وليد والربضي، هاني (1994)، الحديث في كرة السلة، (ط1)، اربد : مكتبة الكتابي.

محمود، وفاء (2003)، برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على النشاط الزائد والوعي الحس حركي لمرحلة رياض  
 الأطفال، الرياضة علوم وفنون، (1)، 437 – 462.

المصطفى، عبدالعزيز (1992)، مقدمة في علم التطور الحركي للطفل، (ط 1)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول  
 الخليج العربي.

نجلة، مراد (2003)، دراسة مقارنة بين مستوى القدرات الحركية العامة المرتبطة بالصحة والانجاز الحركي للتلاميذ  
 من 9 – 12 سنة في محافظتي الاسكندرية ومطروح ، الرياضة علوم وفنون، 18 (1)، 237 – 270 .

- نصرالدين، مصطفى وعاشور احمد ( 2006)،فاعلية استخدام أنظمة الدوائر المغلقة والمفتوحة على تحسين مهارة التصويب للمبتدئين في كرة السلة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (1)، 94 – 140 .
- الهويدي، زيد (2004)، أساسيات القياس والتقويم التربوي، (ط1)، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الويلي، محمد (1982). أثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى الأداء المهاري وبعض الوظائف الفسيولوجية للاعبين كرة اليد، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة حلوان، القاهرة، مصر .
- يعقوب، أحمد (2008)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط1)، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

Bayer, E. (Editor), (1987), Dictionary of Sport Science, (1sted), VerlogKrrlHofman, Scorndorf.

Billie, Moore (1980), Basket Ball Theory and Practice, Brown Company Publishers, P. 52, 55, 64.

Bob, Cousy and Frank, Poer,(1970), Basket Ball Concepts and Techniques, ALLyn and Bacon, pp.43,67,81.

Deborahl, Garza, &Deborahl, Feltz.(1998), Effects of Selected Mental practice on Performance, Self-Efficacy, and Competition Confidence of Figure Skaters, Co Human Kinetics Publishers, Inc., Vol. 12, No.1.

Foster, V., and Gallehue. (1973), Teaching physical education in elementary schools,(5thed.), W .B. Saunders.

Gallahue.D.L. (1982)Understanding motor developmentinchildren. New York: Macmillan.

Goebel, Sallyann,(1993): Education, Health Health Science EducationHealth Sciences, Human Development, 758, Oct. p. 1255

Gooper, John N. and Sidentop, Pary.(1975), Theory and Science of Basket Ball, (2nded.), Philadelphia.

Lyndon, W T. MC Grawn, MC. (1973), concept development for visually handicapped children: A resource guide for teachers and other professional working in education al setting, New York: The American foundation for the Blind, Inc.

Senger R.(1980), Motor learning and human performance, and application motor skills and movement behaviors,(3rded.), New York: Macmillan.